Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمـا لم يجب جريج . . . قال بعض القـوم: «ماذا ترون في هذا الذي خدعنا وظننا به الخير أعواماً؟!»

قال قائل منهم: أرى أن نهدم صومعته ونجعلها قبراً له!!

وارتفعت الأصوات، واختلط بعضها ببعض، وامتدت المساحي والفؤوس تهدم تلك الصومعة الطينية!!

وكسـر بعضهم الباب. . . وأخرجوا جريجاً. . ونظر فإذا أهـل البلدة مجتمعون. . . والمومسات قد احتشدن على باب الصومعة وكأنهن يعرضن أنفسهن عليه!! . . . ونظر في وجوههن. . . فاستعاذ بالله واستغفر. . . وانهالت عليه الأيدي بالضرب. . . وأخذت الصومعة تتهاوى!!

وأقبلت أم جريج تشقُّ الصفوف وتدافع عن ابنها. . . ورأت المنظر فهالها أن ترى تحقق دعوتها على جريج!! وانتحت به جانبـاً وقـالت: «يا جريج، اصدقني القول، أأنت أبو الغلام؟»!

وعجب جريج من أمه وقال: «حتى أنت يا أماه!! أُشهد الله أني بريء مما يفترون!!»

قالت الأم: إني على يقين من براءتك. . وإنّها إرادة